

٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٢

مناشدة الأهل لتلقيح أطفالهم مع ارتفاع حالات دخول المستشفى بسبب الإنفلونزا

ناشد المسؤولون الصحيون الأهل لتلقيح أطفالهم من سنّ ستة شهور وما فوق ضد الإنفلونزا على أثر الارتفاع الحاد في عدد الأطفال الذين تم إدخالهم إلى أجنحة المستشفيات ووحدات العناية الفائقة (ICUs) لإصابتهم بالإنفلونزا.

وبهذا الصدد، قال الدكتور Matthew O'Meara، رئيس قسم طب الأطفال وموظفي قسم الطوارئ، إن موسم الإنفلونزا هذه السنة أتى مبكراً وأدى إلى إدخال ما يناهز ٧٠٠ طفل إلى شبكة مستشفيات سدني للأطفال (SCHN) لتلقي العناية منذ شهر نيسان/إبريل.

وأضاف الدكتور O'Meara: "إن الإنفلونزا قد تسبب للأطفال حالات مرضية خطيرة للغاية. وبالرغم من أن معظم الحالات تكون معتدلة الحدة في العادة، فقد احتاج ٢٣ طفلاً للعناية في ICU حتى الآن هذا العام، وبعضهم يعاني من مضاعفات خطيرة، على سبيل المثال إصابات جرثومية شديدة في الصدر، تغيّر في حالة الوعي، نوبات تشنّجية، والتهابات في القلب."

وتابع: "إن عدد الأطفال الذين تم إدخالهم إلى مستشفيات SCHN لإصابات بالإنفلونزا يقارب أربعة أضعاف عدد الأطفال الذين تم إدخالهم لإصابات بـ COVID-19."

إن لقاح الإنفلونزا مجاني للجميع من سن ستة شهور وما فوق في نيو ساوث ويلز حتى ١٧ تموز/يوليو، ويمكن تلقيه لدى الأطباء العاميين وفي الصيدليات، علماً أن تلقيح الأطفال تحت سن خمس سنوات متوفر لدى الأطباء العاميين فقط.

وأضاف الدكتور O'Meara: "لم يحصل هذا العام سوى طفل من أصل كل خمسة أطفال مؤهلين في نيو ساوث ويلز على لقاح الإنفلونزا وعلينا أن نعمل بجدّ على رفع هذا العدد. هناك مخزون كبير من اللقاح في الصيدليات ولدى الأطباء العاميين ولا يزال هناك متّسع من الوقت للحصول على اللقاح."

وشدد الدكتور O'Meara على أن: "الأطفال الصغار والأطفال الذين لديهم عجز في المناعة هم الأكثر عرضة لأمراض الجهاز التنفسي مثل الإنفلونزا، والآن هو أنسب وقت للحصول على اللقاح. وإذا كان طفلك الصغير دون ستة شهور من العمر وبالتالي لا يسمح له سنّه بتلقي اللقاح، فأفضل وسيلة لحمايته هي حصول جميع أفراد الأسرة على كامل اللقاحات."

ومع ارتفاع الإصابات الجرثومية الأخرى أيضاً مثل التهاب القُصبيات، يعتبر الحصول على العناية المناسبة في الوقت المناسب من أهم الأمور للحفاظ على سلامة الأطفال وصحتهم هذا الشتاء.



وفي هذا السياق قال الدكتور O'Meara: "على الأهل أن يراقبوا ويعالجوا أية أعراض تتعلق بالإنفلونزا هذا الشتاء، علماً أن معظم الأعراض كالسعال أو الرشح أو ارتفاع الحرارة يمكن معالجتها في المنزل بشرب كمية وفيرة من السوائل والراحة وأخذ مسكنات الوجع مثل باراسيتامول أو أيوبروفن لخفض الحرارة."

وختم قائلاً: "إذا شعر الأهل بالقلق عليهم الاتصال بطبيبهم العام أو استخدام خط Healthdirect المباشر والمفتوح على مدار الساعة لتقديم النصائح الصحية العملية. وإذا عانى طفلك من صعوبة شديدة في التنفس أو ألم في الصدر أو نوبات تشنجية، فعليك الاتصال بالإسعاف على الرقم ثلاثة أصفار (000)."

إن القيام بأشياء صغيرة يؤثر تأثيراً كبيراً على خفض انتشار الفيروسات هذا الشتاء. وبوسع كل فرد خفض مخاطر الإصابة بالفيروسات على نفسه وعلى الآخرين باتباع الإرشادات التالية:

- البقاء في البيت إذا كنت متوعكاً، وإجراء فحص COVID-19 على الفور وعزل نفسك عن الآخرين
- ارتداء الكمامة في الأماكن الداخلية أو في أي مكان يصعب فيه التباعد الجسدي
- إجراء اللقاءات الجماعية في الأماكن الخارجية أو في مساحات واسعة وجيدة التهوية وبوجود الأبواب والنوافذ مفتوحة
- ممارسة النظافة الشخصية الجيدة بغسل اليدين أو تعقيمهما تكررًا
- إجراء فحص المستضدّ السريع الخاص بـ COVID-19 قبل زيارة الأبناء المستضعفين أو الذهاب إلى تجمّعات ومناسبات تضم حشوداً كبيرة
- البقاء على اطلاع بشأن اللقاحات، المتعلقة بالإنفلونزا و COVID-19 على السواء.

للمزيد من المعلومات عن التلقيح ضد الإنفلونزا، تفقّد الموقع www.nsw.gov.au/vaccination

للحصول على نصيحة عامة عن العناية بالأطفال هذا الشتاء،
تفقّد الموقع www.schn.health.nsw.gov.au/winter

للاتصالات الإعلامية: Jess Rubinchtein

هاتف: 0458 234 214

بريد إلكتروني: jessica.rubinchtein@health.nsw.gov.au